



الوحدة الثانية

مجال الزخرفة

الموضوع الأول:

تجريد وحدة زخرفية نباتية.

الموضوع الثاني:

التوريق في الزخارف الإسلامية.

رابط الدرس الرقمي



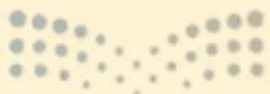
www.ien.edu.sa

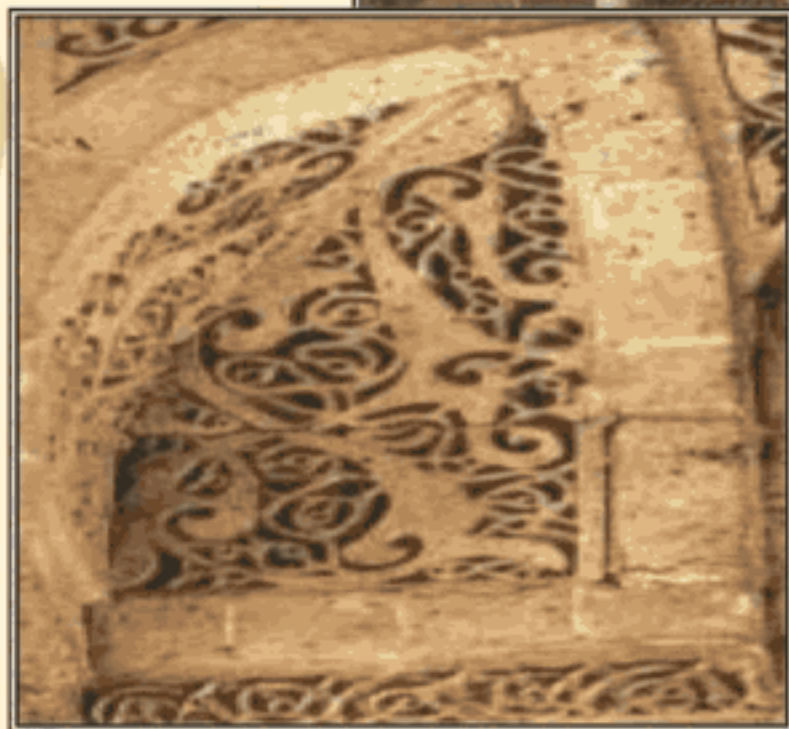


إن من أبرز العناصر الزخرفية التي تميز بها فن الزخرفة الإسلامية العناصر النباتية فهي مصدر إلهام للفنان المسلم وبعد استخدام هذه العناصر من أوضح المظاهر التي تؤكد على ابتعاد الفنان المسلم عن محاكاة الطبيعة فهي عبارة عن عناصر مجردة استخدمت بشكل أقرب إلى العنصر الطبيعي في بداية الأمر، ثم اتجه الفنان المسلم إلى تجريد العنصر، واختصار الكثير من التفاصيل فلا يكاد يتبين منها إلا الخطوط منحنية أو ملتفة ولقد بدأت تظهر شخصية الزخارف المجردة منذ القرن التاسع الميلادي في العصر العباسي وخاصة في مدينة سامراء ووصل ازدهارها في القرن الثالث عشر الميلادي في العصر المملوكي.

مفهوم التجريد

إن التجريد يعني الابتعاد عن النقل الحرفي ورفض المحاكاة من عناصر الطبيعة، وتتميز الطراز العباسي بابتكار أشكال جديدة ذات مظهر زخرفي رائع فمن الخصائص المميزة للزخرفة في العصر العباسي العناية بابتكار العناصر الزخرفية وتنوع عمق الحفر في الحشوات الخشبية وكذلك تميز بالبعد عن محاكاة الطبيعة وتحول الوحدات النباتية إلى شكل تجريدي غير مطابق للواقع من خلال استخدام أوراق نباتية دائرية وأشكال متنوعة من المراوح النخيلية ويظهر تغير في شكل الوحدات قليلة البروز حيث استخدم فيها النحت المائل بحيث تتقابل حوافها ببعضها بعضاً في شكل زوايا منفرجة، شكل (٣٤).





شكل (٣٤) بغداد القصر العباسي.

مجال الزخرفة

شكل (٣٤) جزء من البناء موضحة فيها شكل أوراق النباتات ونعومة في تجريد ورق النبات وإزالة كل التفاصيل وتحويلها الى وحدات زخرفية بهذه الروعة.



شكل (٣٥) صحن من الخزف العصر العباسي القرن ٩ - ١٠ م.

شكل (٣٥) شكل نخلة ليس فيها تفاصيل لم يضع فيها الحواف المتكسر الخاصة بجذع نخلة ولم يقم إضافة تفاصيل أوراق ابرية لشكل سعف النخلة وانما وضعها على شكل مروحة ونجد حول صحن أوراق نباتية محورة وتعتبر وحدة نباتية زخرفية ومكررة وجردت منها التفاصيل لم يعد فيها شكل ولا لون وتم إزالتها ووضع لون اسود فقط.

نشاط (١)



أ - بالرجوع إلى النموذجين الشكل (٣٤) والشكل (٣٥) تأمل واكتب محتوئهما من حيث الزخارف المستخدمة بها

ب - اذكر ما هو مفهوم التجريد في الزخرفة الإسلامية.

ب- إزالة التفاصيل والاهتمام بالشكل الخارجي وتحويل الشكل من حواف الحادة الى حواف ناعمة والعكس.

نشاط (٢)



تأمل هذه المجموعة من الصور الآتية واذكر ما الصور المستمدة من الطبيعة وما الصور المجردة عن الطبيعة

ودونها في الجدول الآتي:



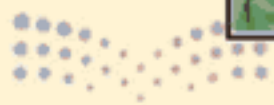
شكل (٣٨)



شكل (٣٧)



شكل (٣٦)





شكل (٤٠)



شكل (٣٩)



شكل (٤١)

الأشكال المجردة عن الطبيعة	الأشكال الطبيعية
٣٧	٣٦
٣٩	٣٨
٤١	٤٠



انظر إلى هذين النموذجين للصور الزخرفية المجردة في الفن الزخرفي الإسلامي واذكر أيهما أفضل من حيث كلاهما متقن وجميلين ، ولكن لكل انسان ذائقة الفنية هناك من يرى زخارف الإفتان، ولماذا؟ المكتوبة بكلمة التوحيد أجمل وهناك من يرى الكرة التي عليها زخارف النباتية ذات لون اسود هي اجمل هذا يرجع طبيعة المشاهد وأيضا طبيعة الفنان.



شكل (٤٢)



شكل (٤٣)



لاحظ مجموعة من الزهور والنباتات في الطبيعة من حولنا التي استمد منها الفنان المسلم عناصره الزخرفية بعد أن قام

بتجريدتها عن الطبيعة.

أ - هل يمكنك تجريدتها بشكل زخرفي نباتي؟ حاول عمل ذلك في المساحة المعطاة أسفل.

ب - ابحث في الشبكة العنكبوتية عن بعض الزخارف النباتية المجردة واعرض المحتوى وناقشه مع معلمك وزملائك.

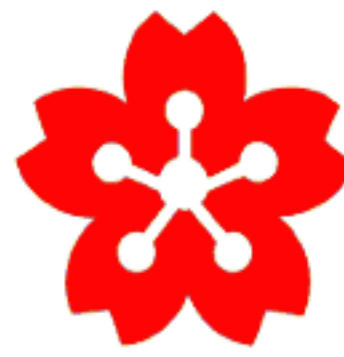
متروك للطلاب



شكل (٤٥)



شكل (٤٤)





تأمل هذه الصورة في الشكل (٤٦) وهي تمثل جزءاً من جدار القصر العباسي في بغداد وهو مزخرف بوحدات زخرفية جميلة وبأشكال بسيطة، تحدث عنها وصف القيم الجمالية والفنية بها .



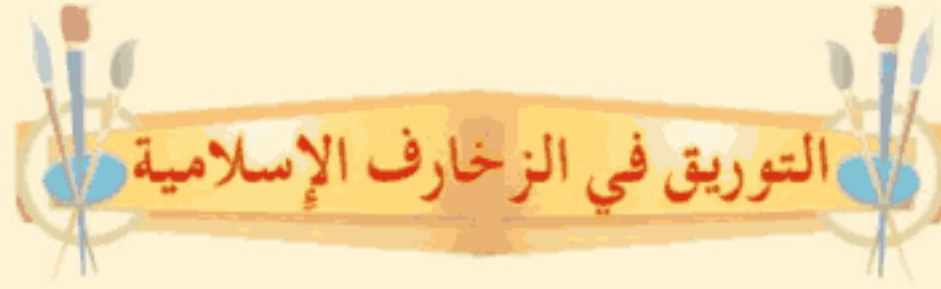
شكل (٤٦)

تحول الجدار الى تحفة فنية معمارية عندما قام الفنان بحفر و نحت الجدار مستخدماً مختلف أنواع الزخارف النباتية المجردة.

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



لقد أخذ التجريد في الفن الإسلامي أبعاد جمالية عميقة وأصبح مساراً واضحاً انعكست من خلاله أفكاراً وقيم احتواها الإسلام وأكد عليها كما أصبح هذا الأسلوب سمة معبرة عن الشخصية الإسلامية ويعد التجريد في الفن الإسلامي نوعاً من التعبير الذي لا يسعى إلى التصوير المباشر للأشياء وإنما يتمثل في محاولة التعمق فيما خلف الظواهر الشكلية لطرح أفكار جديدة.

ولقد أكد الفن الإسلامي على التجريد فحول الطبيعة إلى مجردات واخترع بالرياضة الذهنية القوانين الهندسية التي تعد منطلقاً لفهم التجريدات الهندسية الإسلامية التي تكتسي بها المنابر والمقاعد والمصاحف والحليات الخشبية في الأبواب وغيرها من المنتجات في الفنون الإسلامية.

التوريق:

يعد التوريق من أشهر الأساليب الزخرفية الإسلامية ويتكون من زخارف مشكلة من أوراق النباتات، ويعتمد التوريق الزخرفي على شكل الأوراق النباتية، بالإضافة إلى البراعم والأوراق المتفرعة والمتصلة.

أ- أصبح هذا الأسلوب سمة معبرة عن الشخصية الإسلامية ويعد التجريد في الفن الإسلامي نوعاً من التعبير الذي لا يسعى إلى التصوير المباشر للأشياء وإنما يتمثل في محاولة التعمق فيما خلف الظواهر الشكلية لطرح أفكار جديدة.

ب- لقد أكد الفن الإسلامي على التجريد فحوّل الطبيعة إلى مجردات واخترع بالرياضة الذهنية القوانين الهندسية التي تعد أرضية لفهم التجريدات الهندسية الإسلامية التي تكتسي بها المنابر والمقاعد والمصاحف والحليات الخشبية في الأبواب وغيرها من المنتجات في الفنون الإسلامية.

نشاط (١)



أ - لاحظ الصور الآتية وتحدث عن أهمية التجريد في الفن الإسلامي.

ب - صف القيم الفنية والجمالية للتجريد في الفن الإسلامي.



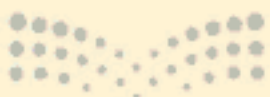
شكل (٤٨)



شكل (٤٧)



شكل (٤٩)





شكل (٥١)



شكل (٥٠)



شكل (٥٢)



ظهر في الزخارف الإسلامية فكر الحضارة الإسلامية من خلال بعدها عن مضاهاة خلق الله وذلك بتجريد

العناصر الطبيعية من النباتات والأزهار وصياغتها بشكل جديد يتصف في الوحدات الزخرفية الإسلامية.

أ - تأمل الوحدات الزخرفية التي أمامك، هل هي وحدات زخرفية مجردة عن الشكل الطبيعي للنباتات؟

نعم هي وحدات زخرفية مجردة عن الشكل الطبيعي للنباتات.

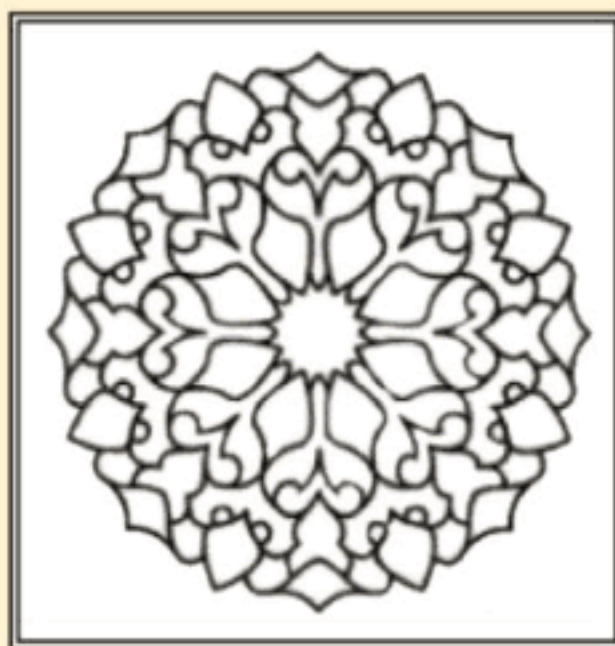
ب - هل يمكنك إضافة بعض التأثيرات والملامس بالأقلام الملونة في هذه الوحدات لإعطائها شكلاً جمالياً زخرفياً مبتكراً؟
نعم يمكنني إضافة بعض التأثيرات والملامس
بالأقلام الملونة في هذه الوحدات لأعطائها شكلاً جمالياً زخرفياً مبتكراً.



شكل (٥٤)



شكل (٥٣)



شكل (٥٥)



التجريد يعني الابتعاد عن النقل من الطبيعة كما هي، وهو يعتمد على تصوير موضوع من غير تعيين وتحديد لهذا الموضوع بالشكل الطبيعي المتعارف عليه، ويعتمد فن التوريق على تجريد شكل الأوراق النباتية.

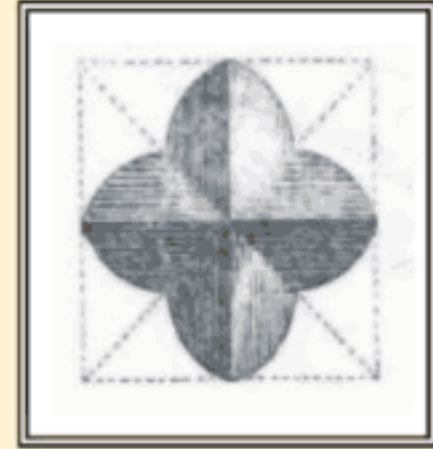
أمامك بعض الوحدات الزخرفية المجردة، شكل (٥٦)، شكل (٥٧)، شكل (٥٨)، هل يمكنك عمل التوريق في الزخارف الإسلامية باستخدام ورق الشفاف ورسم هذه الوحدات وتلوينها بالأقلام الملونة لعمل شكل ابتكاري من الوحدة الزخرفية النباتية المجردة داخل المساحات؟ شكل (٥٩)، شكل (٦٠).



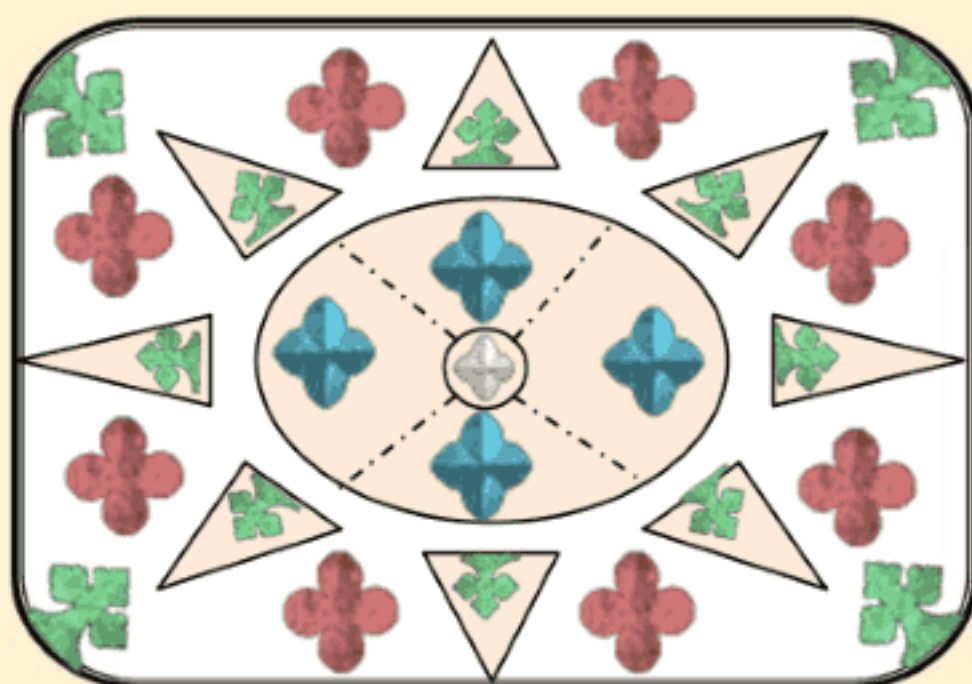
شكل (٥٨)



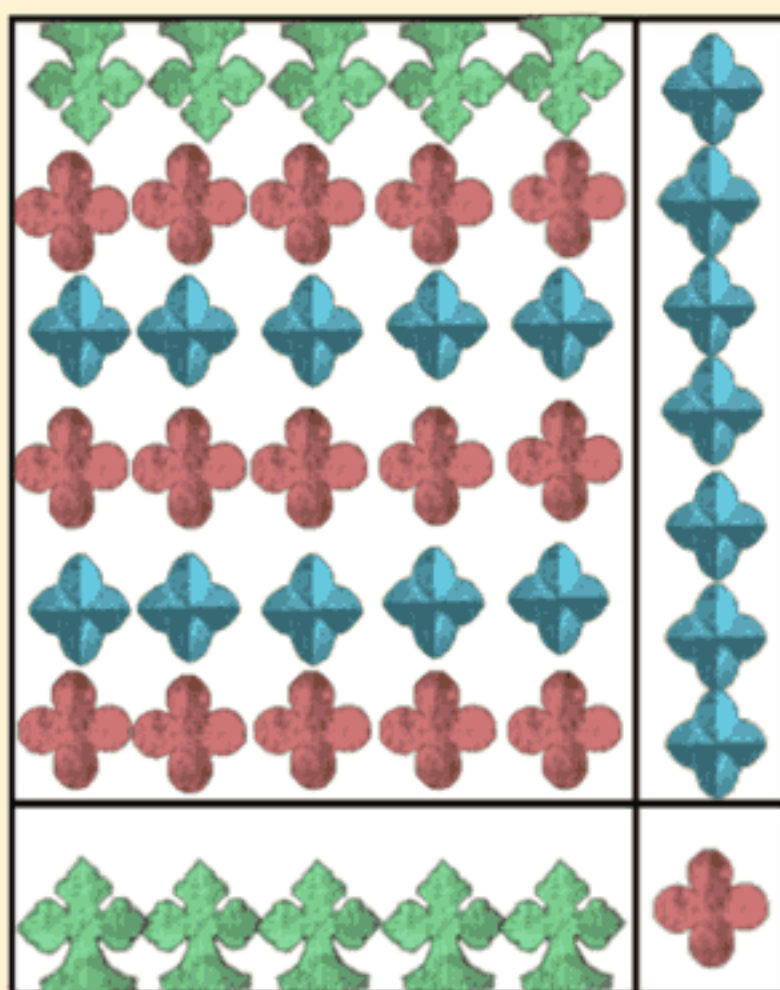
شكل (٥٧)



شكل (٥٦)



شكل (٥٩)



شكل (٦٠)

تقويم الوحدة

س عرف/ي كلاً من:

١ التجريد الزخرفي هو:

الابتعاد عن النقل الحرفي ورفض المحاكاة من عناصر الطبيعة.

٢ التوريق الزخرفي هو:

زخارف مشكلة من أوراق النباتات ويعتمد على شكل الأوراق النباتية، بالإضافة إلى البراعم و الأوراق المتفرعة و المتصلة.

س ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١ أبرز العناصر الزخرفية التي تميز الفن الزخرفي الإسلامي العناصر النباتية. (✓)

٢ اتجه الفنان المسلم إلى تجريد العنصر باختصار كثير من التفاصيل. (✓)

٣ بداية ظهور شخصية الزخارف الإسلامية منذ القرن السابع الميلادي. (X)

٤ أكد الفن الإسلامي على التجريد في منتجات الفنون الإسلامية. (✓)

